# الإبداع

## شعر



## قصة

# طفولــة..

شعـــر

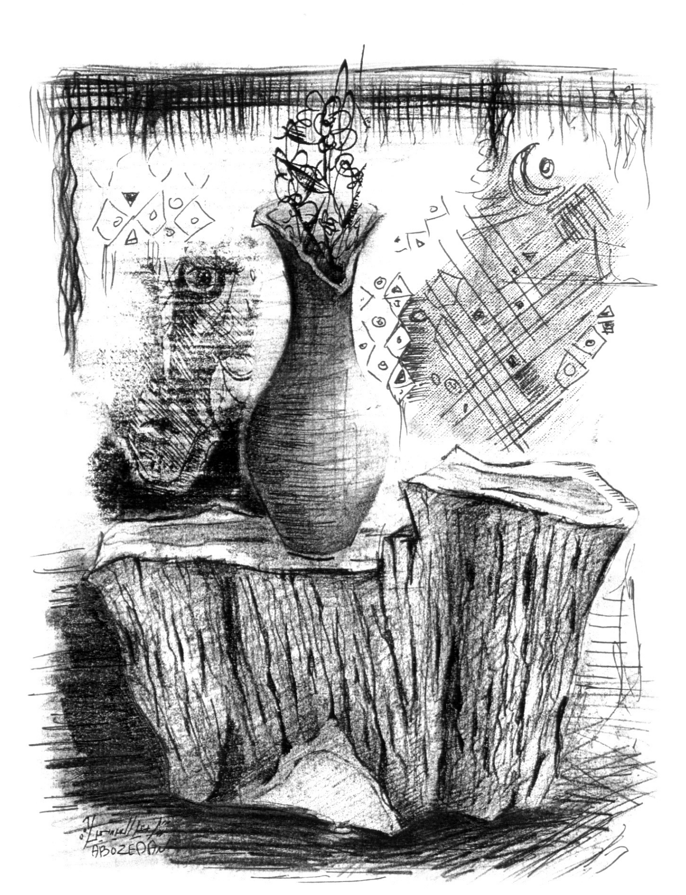
سليمان العيسى *

«إلى الصديقة التي قالت لي:
إبْقَ طفلاً.. لا تَكْبَرْ!»

*هَلْ بقيتْ في الدارةِ القتيلَةْ*
*من عُشبةٍ خَضْراءَ..*
*من سَوْسنةٍ..*
*تُومئُ للغدِ؟*
*تُضيءُ هذا الحَلَكَ الأقتَم..*

* شاعر العروبة الكبير.
العمل الفني: الفنان شادي العيسمي.

تُبقي قطرةً..
من المِدَادِ.. في يَدي؟
هل بقيتْ لنا سِوى
الطُّفُولَةْ؟
...
أليتُ أن أَحْمِلَ كلَّ
عَنَتِ السنينْ
كُلَّ الغُضونِ اليابساتِ
في يَدِي..
في الوجهِ..
في الجبينْ..
آليتُ أَنْ أَحْمِلَها
طفلاً..
وأن أَضحكَ للسنينْ
وهي تَصُبُّ في لَهَاتي
تَعَبَ التسعينْ
أَرُدُّها عني ببيتٍ من
(عَتَابا)
رائعِ الحنينْ..
إلى مَراعي قريتي..
إلى نَدىَ العشب الذي
ركضتُ يوماً فوقَهُ
في السابعَةْ..
سجَّلْتُ أُولى خَلجَاتي الرائعةْ
قصيدةً صغيرةً..
أَنشدتُها لِشَجَرات الجَوْزِ..



أو للتوتِ.. أو اللتينْ
...
آليتُ أَبقىَ ضَحْكَةً
صافيةً..
طليقةً..
جميلَةْ..
صديقتي!
هل بقيتْ لنا سوى الطفولَةْ؟